المستشار الكويتي

abumishari1@yahoo.com ـ www.kuwaiticonsultant.com
د.عبدالله فهد العبدالجادر ـ مستشار تنظيم وإدارة

2018.. عام التفاؤل الحذر

عام 2017 مر علينا وفيه من الخير والأمل والمشاكل والأزمات محليا واقليميا وعالميا، ومنها السياسي والاقتصادي والأمني، والكويت لم تكن بمنأى عنها ولكن تتأثر بها وتحاول جاهدة وصامدة أن تجعل الأحوال المحلية مستقرة وأن تكون متوازنة، وأهم هذه الاحداث الخلاف بين قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين والامارات، لأنها منا وفينا، وما قصّر طويل العمر صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد بكونه حمامة السلام ووسيط الخير لحل هذه الازمة بين دول الخليج العربي. والخبر الاقتصادي انخفض عجز الميزانية بسبب ارتفاع سعر النفط الى 60 دولارا وقد كانت الحكومة قدرته بـ45 دولارا وحاليا مستقر بهذا السعر، كما أن المشاريع الحكومية الكبرى تأخرت مثل مستشفى جابر وجامعة الشدادية ومبنى وزارة التربية وأن لايزال هناك فساد وهدر مالي في الحكومة ولاتزال توصيات وتقارير ديوان المحاسبة عن المخالفات المالية والإدارية في الجهاز الحكومي لم تنفذ ومستمرة هذا بوجه عام ما حدث محليا بالكويت عام 2017.

أما العام 2018 والله أعلم ففيه الكثير من الأحداث المتوقعة بناء على مؤشرات ما حدث في العام 2017 ومنها تطبيق القيمة المضافة في دول الخليج العربي بداية يناير 2018 ما عدا الكويت ستتأخر في تطبيقها حتى نهاية 2018 وأما سلطنة عمان فستؤجلها الى العام 2019 وطبعا تطبيقها سيرفع من أسعار السلع والخدمات. العملة الوهمية بيتكوين ستهبط أسعارها الى مستويات تسبب أزمة مالية ولكن محدودة للمستثمرين الأفراد، خصوصا الذين اقترضوا من البنوك لشرائها والميزة الوحيدة الجيدة التي ظهرت معها هو نظام البلوك تشين وهو يشبه السجل الذي يتم الاحتفاظ به بجميع الحركات المالية والأصول والمصاريف (السجل العام)، حيث إن تقنية بلوك تشين تمهد لظهور الجيل الثاني من الإنترنت الذي سيتحول إلى شبكة من الثقة تسمح بتبادل المعلومات بخصوصية أعلى، وتتيح التبادلات التجارية والمالية دون الحاجة إلى مؤسسات وسيطة.

هنالك 19 محطة بنزين سيتم افتتاحها من قبل شركة البترول الوطنية خلال السنوات المقبلة في الكويت نرجو أن تكون أفضل من المحطات الحالية التي تديرها شركات قطاع خاص، يعني على الأقل مثل اللي موجودة في السعودية والامارات وسلطنة عمان كمثال وليس الحصر. نرجو من لجنة الاحلال والتوظيف المؤقتة في مجلس الامة أن تنجز ملف البديل الاستراتيجي وسياسة الاحلال الوظيفي التي صدر فيها قرار حكومي منذ العام 1997 ولم يفعل وخاصة لخلق فرص وظيفية للكويتيين وحل مشكلة البطالة وهنالك كذلك التركيبة السكانية نأمل في وضع خطة وتنفيذها وقد وصل العدد الى 1,363,543 كويتي و3,140,530 غير كويتي.

خلال نوفمبر.. ليسجل زيادة سنوية بنسبة 1,5٪

«بيتك»: التضخم يستقر عند أعلى مستوياته في 6 أشهر

قال تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك) إن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الكويت استقر بنهاية نوفمبر، وفقا لبيانات الإدارة المركزية للإحصاء مقابل بيانات شهر أكتوبر، فقد أغلق مسجلا 113 نقطة خلال شهري نوفمبر وأكتوبر، في حين سجل الرقم القياسي للأسعار ارتفاعا سنويا ليبلغ مستوى التضخم 1,5٪ في نوفمبر الذي يعد أعلى معدل تضخم في النصف الثاني من العام الحالي.

ويلاحظ استقرار شهري لمستويات الرقم القياسي في معظم مكونات الرقم العام، منها مكون الأغذية والمشروبات، والكساء والملبوسات، ومكون خدمات السكن ومكون التعليم ومكون المطاعم.

في حين ارتفع الرقم القياسي لأربعة مكونات فقط وبنسبة طفيفة للغاية لم تتجاوز في أعلاها حدود 0,5٪، حيث تصدر مكون الأنشطة الترفيهية تلك المكونات في الارتفاع مسجلا في نوفمبر زيادة شهرية نسبتها 0,6٪، فيما سجل مكوني المفروشات المنزلية والسلع المتنوعة زيادة أقل نسبتها 0,2٪، في حين ارتفع الرقم القياسي لمكون النقل بأقل من ذلك وبما لم يتجاوز 0,1٪ على أساس شهري في نوفمبر.

وعلى أساس سنوي ارتفع الرقم القياسي لجميع مكونات الرقم القياسي العام، باستثناء مكون وحيد وهو مكون خدمات السكن الذي سجل تراجعا في نوفمبر بحدود 0,3٪ للمرة الثانية على التوالي، في حين

أسعار خدمات السكن تتراجع للشهر الثاني على التوالي

التضخم في أسعار الملابس يرتفع بـ 3,4٪

ارتفعت مستويات الأسعار في باقي المكونات الأساسية للرقم القياسي العام منها مكون الأنشطة الترفيهية والثقافية الذي مازال رقمه القياسي يسجل أعلى زيادة سنوية بين المكونات منذ النصف الثاني من العام ووصلت إلى 6,3٪ في نوفمبر، يليه مكون السلع والخدمات المتنوعة مرتفعا بنسبة 4,7٪ ثم المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة بنسبة ارتفاع سنوي في أسعارها 4٪، فيما سجل مكون الكساء والملبوسات 3,4٪، وارتفع الرقم القياسي لمكون المطاعم والفنادق بزيادة نسبتها 3٪ في نوفمبر للمرة الثالثة على التوالي، في حين ارتفعت مستويات الأسعار في مكون النقل وكذلك في التعليم بحدود 1,9٪، فيما سجل الرقم القياسي أدنى ارتفاعا لمكون الأغذية والمشروبات بأقل زيادة بين المكونات الأخرى تصل لحدود نصف٪ على أساس سنوي.

وتراجع الدولار بنهاية أكتوبر مسجلا 301,7 فلس في نوفمبر وفق بيانات بنك الكويت المركزي، ويلاحظ أن سعر الدولار بدأ يأخذ مسارا تنازليا في نوفمبر بعد شهرين متتاليين سار فيهما في مسار تصاعدي، مسجلا انخفاضا شهريا طفيفا في نوفمبر نسبته 0,3٪، كما أنه يسير بمعدلات شهرية متذبذبة تتجه نحو الانخفاض، حيث سار سعر الدولار في اتجاه تنازلي واضح تحديدا منذ نهاية العام الماضي، وبالتالي واصل التغير المحسوب على أساس سنوي لسعر الدولار اتجاهه التنازلي الواضح مع تسجيله تراجعا سنويا غير مسبوق في العام الحالي وصل إلى 1,1٪ خلال نوفمبر.

أما اليورو فقد أغلق مسجلا 357,6 فلسا وهو من المستويات التي تعد الأعلى في حوالي 4 سنوات مضت، محافظا بذلك على مسار تصاعدي قوي يشهده سعر اليورو منذ أواخر العام الماضي، مع تسجيله زيادة شهرية قدرها 1,6٪ في نوفمبر، بذلك يواصل معدل التغير المحسوب على أساس سنوي لسعر اليورو بالدينار الكويتي صعوده القوي مسجلا زيادة سنوية غير مسبوقة في أكثر من خمس سنوات وقدرها 10,3٪ في نوفمبر من العام الحالي.

مجموعات المواد الرئيسية والخدمات

لأغراض استعراض مستويات الأسعار يمكن تقسيم المكونات التي تقاس بها نسبة التضخم في الكويت إلى خمس مجموعات رئيسية مختلفة تمثل الحاجات المتنوعة التي تتشابه فيما بينها وتشكل حركة الاقتصاد، ويوضح الشكل التالي الوزن الترجيحي لهذه المجموعات الرئيسية من إجمالي إنفاق المستهلك، وتشكل المجموعة الرئيسية الأولى أكبر وزن ترجيحي من إنفاق المستهلك حيث أنها تضم عناصر السلع الأساسية والضرورية اللازمة للأفراد، من غذاء وملبوسات ومسكن، تليها المجموعة الرئيسية الثانية من حيث الوزن الترجيحي وتضم مكونات المفروشات وبعض السلع المتنوعة.

المجموعات الرئيسية

استقر الرقم القياسي العام لكافة المجموعات الرئيسية الخمسة خلال شهري نوفمبر وأكتوبر، باستثناء المجموعة الرابعة زادت بنسبة طفيفة لم تتجاوز 0,3٪ على إثر الارتفاع الشهري الكبير لمكوناتها مكون الأنشطة الترفيهية والثقافية وكذلك المطاعم والفنادق، في الوقت الذي استقرت فيه مستويات الأسعار في المجموعة الرئيسية الثانية مع استقرار مجموع الرقم القياسي العام لمكوناتها المفروشات المنزلية ومكون السلع والخدمات المتنوعة، كذلك استقر الرقم القياسي للمجوعة الثالثة التي تضم مكوني النقل والاتصالات، أيضا استقرت المستويات في المجموعة الأولى وتضم هذه المجموعة 3 مكونات رئيسية هي خدمات السكن والأغذية والمشروبات وكذلك الكساء والملبوسات.

أما على أساس سنوي فقد ارتفع الرقم القياسي العام للأسعار خلال نوفمبر في المجموعات الخمس بقيادة المجموعة الرابعة للمرة الثانية على التوالي حيث زاد معدل التضخم فيها نسبيا ليصل إلى 4,5٪ في نوفمبر مقابل 4,3٪ في أكتوبر وهو الأعلى بين المجموعات مدفوعا بزيادة كبيرة في أسعار مكون الأنشطة الترفيهية والثقافية، تليها مكونات المجموعة الثانية التي ارتفعت بنسبة 4,2٪ نتيجة زيادة كبيرة في جميع مكوناتها، في حين حلت المجموعتان الرئيسيتان الثالثة والخامسة ثالثا من حيث الارتفاع حين بلغ معدل الزيادة نسبة قدرها 1,4٪ لكل منهما، في الوقت الذي سجلت المجموعة الرئيسية الأولى أدنى ارتفاع بين المجموعات بنسبة 1,1٪ نتيجة ارتفاع طفيف لأحد مكوناتها وهو الأغذية والمشروبات وزيادة محدودة للمكون الآخر وهو الكساء والملبوسات وانخفاض المكون الثالث خدمات السكن.

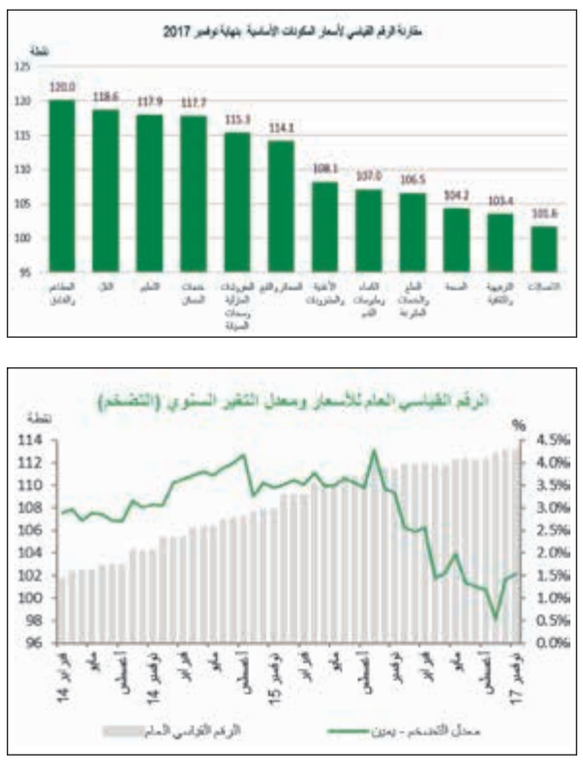

«برقان»: مستمرون في استقبال العملاء خلال العطلة بفرع المطار

أعلن بنك برقان أنه تلبية لمتطلبات عملائه والمسافرين خلال عطلة رأس السنة، فإن فرعه في المطار سيكون مستمرا بتقديم خدماته خلال العطلة والتي تصادف غدا وبعد غد من الساعة 8 صباحا وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء. وأوضح البنك أن استمرار العمل في فرع المطار خلال العطلة يعكس حرصه الشديد على تقديم كافة الخدمات المصرفية لعملائه والمسافرين اثناء هذه الإجازة، مهنئا الجميع بحلول السنة الميلادية الجديدة.

نمو الإقراض بمنطقة اليورو لأعلى مستوياته في 8 سنوات

فرانكفورت ـ رويترز: أظهرت بيانات أمس أن القروض البنكية للشركات والأفراد في منطقة اليورو زادت الشهر الماضي بأسرع وتيرة في ثماني سنوات ونصف السنة في مؤشر جديد على أن النمو الاقتصادي بالمنطقة يستجمع قوى دفعه.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي أن إقراض الشركات زاد 3,1٪ في نوفمبر، فيما ارتفع إقراض الأفراد 2,8٪، وهي أعلى قراءة للمعدلين منذ منتصف 2009.

مركز خدمة عملاء «الخليج» يواصل العمل خلال العطلة

بمناسبة رأس السنة الميلادية، تقدم بنك الخليج بالتهاني إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وإلى الحكومة والشعب.

وطبقا للإرشادات المعتمدة من اتحاد مصارف الكويت، يعلن بنك الخليج عن إغلاق الفرع الرئيسي وجميع الأفرع الأخرى غدا وبعد غد، على أن يستأنف البنك نشاطه وفقا لساعات العمل المعتادة يوم الثلاثاء المقبل.

وسيواصل البنك خدمة عملائه على مدار الساعة خلال العطلة عن طريق مركز خدمة العملاء التابع له. وعلاوة على ذلك، ستعمل أجهزة الصراف الآلي التفاعلية التابعة لبنك الخليج خلال العطلة من الساعة 10 صباحا وحتى الساعة 3 عصرا في الفروع التالية: الجابرية، العدان، الفحيحيل وجنوب السرة.

ما الذي يجعل أي مواطن سعيداً بدفع الضرائب؟

يعد دفع الضرائب أحد أكبر الإشكالات حول العالم وأحد الأمور التي يقوم بها الناس على مضض ولكن هذا ليس صحيحا. فالشعب الأميركي مثلا على الرغم من اختلافه مع الإدارات السياسية المتعاقبة حول كيفية إنفاق الحصيلة الضريبية، إلا أن أغلبيته يفخر بكونه دافع للضرائب. وبحسب تقرير لموقع «أرقام» نقلا عن دراسة متخصصة، فإن دافعي الضرائب في الولايات المتحدة أكثر صدقا وموثوقية مقارنة مع نظرائهم في الكثير من البلدان المتقدمة. وهناك حقيقة قد تدهش كثيرين، وهي أن الاميركيين صوتوا كثيرا لصالح زيادات ضريبية. لكن ما السبب الذي يجعل الاميركيين فخورين وسعداء لدفعهم الضرائب في نفس الوقت الذي يكره فيه الكثيرون مجرد سماع كلمة «الضرائب»؟!

صفقة جيدة

وأجرت «فانيسا ويليامسون» الزميلة في قسم دراسات الحوكمة بمعهد بروكنجز مقابلات مع مواطنين في 21 ولاية حيث تقول شابة تبلغ من العمر 17 عاما «أنا بحاجة إلى الكهرباء والمياه والطرق، وبالتالي من المنطقي جدا أن أحرص على دفع حصتي العادلة من الضرائب».

أكثر من نصف المشاركين في هذه الدراسة الاستقصائية يعتبرون دافعي الضرائب «وطنيين جدا». وقال أحد جنود المارينز السابقين إن دفعه الضرائب هو «تكلفة امتياز كونه أميركيا»، في حين قال رجل من كاليفورنيا ان التهرب من الضرائب يعتبر بمنزلة «خذلان للبلاد».

التصويت لصالح رفع الضرائب

وقد تتساءل عما إذا كانت المواقف السابقة ليست أكثر من مجرد مشاعر جميلة ومثالية لا وجود لها، ولكن الاميركيين في الحقيقة يضعون أموالهم حيث توجد أفواههم، إذا جاز التعبير. بمعنى أنهم يثبتون ذلك بأفعالهم لا بكلماتهم، وهو ما تدعمه الكثير من الدراسات.

وبالمقارنة مع 14 دولة أوروبية، الاميركيون هم الأكثر استعدادا لدفع الضرائب، كما تتمتع الولايات المتحدة بواحد من أعلى معدلات الامتثال الضريبي في العالم المتقدم. ويمكن للمرء أن يعتقد أن معدل الامتثال المرتفع يرجع لخوف المواطن من مصلحة الضرائب الأميركية، ولكن الخبراء الاقتصاديين خلصوا إلى أن معدلات الامتثال العالية في الولايات المتحدة لا يمكن بأي حال ربطها فقط بصرامة وكالات تطبيق القانون.

وتوصلت «ويليامسون» إلى أنه: في أوائل ثمانينيات القرن العشرين، صوت الاميركيون لصالح واحدة من بين كل خمس زيادات ضريبية مقترحة، وبحلول العام 2000 ارتفعت النسبة ليتم تمرير واحدة من بين كل زيادتين مقترحتين.

لماذا يكره الكثيرون الضرائب؟

وفي العديد من البلدان النامية توجد شريحة غير ضئيلة من الجمهور تكره الضرائب وتتجنب دفعها، وذلك لعدة أسباب سنستعرض سببين رئيسيين منها بشكل سريع.

أولا: أعداد كبيرة من العامة غير مستوعبة لمفهوم وفلسفة الضرائب. والناس أعداء ما جهلوا. فلا شك أن الضرائب تمثل عبئا على الجميع، ولكنها في نفس الوقت تعتبر المصدر الرئيسي للإيرادات الحكومية، وتستخدم هذه الأموال لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن.

وثانيا: تفشي الفساد، الكثير من الناس يكرهون دفع الضرائب إما لأنهم يعرفون أن أموالهم لن يتم إنفاقها على الأشياء التي يحتاجونها وبالتالي لن تعود بالنفع عليهم، أو لشعورهم بأن الضريبة التي يدفعونها لها قيمة أكبر من الخدمات الفعلية التي يحصلون عليها من الحكومة، أو أن هناك من يعفى من هذه الضرائب دون وجه حق، وهو ما يجعلهم يتساءلون: لماذا نحن؟

وآخر شيء قد يرغب به أي مواطن هو أن يطالع في الصحف أن مدفوعاته الضريبية التي اقتطعتها من أمواله التي كسبها بشق الأنفس والتي كان من المفترض أن تنفق على مشاريع البنية التحتية والخدمات تم اختلاسها من قبل أحد المسؤولين. ولذلك ليس من المستغرب وجود ترابط كبير بين ضعف معدل الامتثال للضرائب وبين البلدان التي تصبح فيها أخبار مثل هذه شيئا روتينيا لا يثير اهتمام أو دهشة العامة.